

لسان العرب

(دَعَج) الدَّعَجُ والدَّعَجَةُ السَّوَادُ وقيل شدَّة السواد وقيل الدَّعَجُ شدَّة
سواد سواد العين وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الأزهري الذي قيل في
الدَّعَجِ إنه شدَّة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث
عَيْنُ دَعَجَاءُ بينة الدَّعَجِ وامرأة دَعَجَاءُ ورجل أَدَدَعَجُ بَيِّنُ الدَّعَجِ قال
العجاج يصف انفلاق الصبح تَسُورُ في أَدَدَجَازِ لَيْلٍ أَدَدَعَجَا أَرَادَ بِالْأَدَعَجِ المظلم
الأسود جعل الليل أَدَدَعَجَ لشدَّة سواده مع شدة بياض الصبح وفي صفته A في عينه دَعَجُ
الدَّعَجُ والدَّعَجَةُ السواد في العين وغيرها يريد أن سواد عينه كان شديد السواد
وقيل إن الدَّعَجَ عنده سواد العين في شدة بياضها دَعَجَ دَعَجَاءُ وهو أَدَدَعَجُ وهو
عامٌ في كل شيء رجلٌ أَدَدَعَجُ اللَّوْنُ وتَيَسُّ أَدَدَعَجُ العَيْنِ والقَرْنَيْنِ قال ذو
الرمة يصف ثورا وحشيًّا وقرنيه جَرَى أَدَدَعَجُ القَرْنَيْنِ والعَيْنِ واضِحٌ الِ قَرَى
أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ بِالْبَيِّنِ بَارِحُ فجعل القَرْنَ أَدَدَعَجَ كما ترى قال الأزهري ولقيت
بالبادية غُلَيْيِّمًا أَسود كأنه حُمَّمَةٌ وكان يسمى بصيراً ويلقب دعيجاً لشدَّة سواده
والأَدَدَعَجُ من الرجال الأَسود وأما قول ابن أحمَر ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعَجَاءِ ذِي
عَلَقٍ يَنْدَفِي القَرَامِيدَ عَنْدَهَا الأَعْمَمُ الوَقِيلُ ؟ فهي هصبه عن أبي عبيدة وليل
أَدَدَعَجُ والدَّعَجَةُ في الليل شدَّة سواده وفي حديث الملاعنة أن جاءَتْ به أَدَدَعَجُ
وفي رواية أُدَدَعَجُ حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال إنما
تأوَّنا على سواد الجلد لأنه قد روي في خبر الخوارج آيتهم رَجُلٌ أَدَدَعَجُ والعرب
تسمي أوَّلَ المَحَاقِ الدَّعَجَاءَ وهي ليلة ثمان وعشرين والثانية السَّرَارَ
والثالثة الغَلَاتَةَ وهي ليلة الثلاثين وشَفَاةُ دَعَجَاءُ وليثَّةُ دَعَجَاءُ
والدَّعَجَاءُ ليلة ثمان وعشرين وفي رواية أُخْرَى آيَتُهُم رَجُلٌ أَسْوَدُ والدَّعَجَاءُ
اسم امرأة وهي بنت هَيْضَمَ قال الشاعر ودَعَجَاءَ قد واصلتُ في بَعْضِ مَرَّهَا
بِأَبِيضٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنِّي لِيْلٍ هَيْضَمَ ومعناه أنها مرَّت فأهوى لها بسهم